Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلت : لست خبيراً فى مشاعر الناس ، ولكن إحساسى يقول إن طبيب الأطفال مثلا إنسان مركب المشاعر .. يبدو أحياناً فى غاية البساطة ، وفى أحيان أخرى يبدو فى منتهى التعقيد ..

إنه يتعامل مع البراءة بكل ما تحمل من الصدق .. ولكنه يبدو أحياناً قاسياً حتى مع البراءة نفسها ..

إنه ينتقل من أقصى درجات البساطة حين يداعب طفله المريض إلى أقصى درجات القسوة حين يحاول إنقاذه .. وبين هذه المناطق يبدو طبيب الأطفال شخصية مركبة للغاية ، فقد يكون بسيطا جداً أو فى منتهى التعقيد .

قالت : وماذا عن طبيب القلب ؟

قلت : يخيل إلى أنه إنسان عملى جداً ، فقد أدرك من خلال تجاربه حقيقة الإنسان فى هذا الجزء الصغير الذى تدور حوله عجلة الحياة بكل مشاعرها .. إن الطبيب يدرك أهمية هذا القلب ، وهو يعبث بمشرطة الصغير فى سراديبه المتعددة ، وعندما تسرع دقاته أمام موقف صعب أو ذكرى حزينة .

ولهذا لابد أن يكون طبيب القلب إنسانا واقعيا جدا حتى لا تخونه مشاعره ، وهو يعبث بالقلب الصغير .. قد يصطدم مشرطه بقصة حب دامية .. أو حلم جريح .. أو أحزان عمر ضائع .. ولهذا فإن طبيب القلب يتعامل مع قلب مريضه كما يتعامل المهندس المعمارى مع عمارة